فَصَبَرْتَ عندَ الصَّدْمَةِ واحتَسَبْتَ، لمْ أَرْضَ لَكَ ثَواباً دُوْنَ الجنَّةِ»[(١)].

٢٤٦ ـ باب أين يقعد العائد؟

٥٣٦ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عيسى قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ وهب قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد قال: حدَّثني المِنْهالُ بنُ عمرٍو، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عنِ ابنِ عبّاسٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا عَادَ المريضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثم قال ـ سبعَ مرَّارٍ ـ: «أَسْأَلُ اللَّهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ» فإنْ كانَ في أجلِهِ تأخيرٌ عُوفي مِنْ وَجَعِهِ»[(٢)].

٥٣٧ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا الربيعُ بنُ عبدِ الله قال: ذهبتُ مع الحسَن إلى قَتَادة نَعُودُهُ فقعدَ عندَ رَأْسِهِ [يسائله[(٣)]]، ثمَّ دَعَا لهُ. قالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ قَلْبَهُ، واشْفِ سَقَمَهُ»[(٤)].

٢٤٧ ـ باب ما يعملُ الرجلُ في بيته

٥٣٨ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ رجاء. وحفصُ بنُ عمرَ قالاَ: حدَّثنا شُعْبَةُ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٧) دون لفظ «كريمتيك»، وبلفظ مقارب: الترمذي (٢٤٠١) عن أبي هريرة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» [٨/ ١٠٤] وفيه: إسماعيل بن عياش: فيه كلام ا.هـ وانظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٦٥) و(٤/ ١٥٤ و١٥٥) ففيه عرض لروايات الباب.ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٨٣) بسنده عن المنهال يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.. وقال: حديث حسن غريب؛ لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو. وأخرجه أبو داود (٣١٠٦) بلفظ: «من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرار.. إلا عافاه الله من ذلك المرض» ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) الذي في الأصل والشرح «فسأله» وما أثبتناه هو رواية المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٩٦) للحديث، فقد رواه من من طريق المصنف هنا.

(٤) صحح الألباني إسناده في تخريجه والحديث لبيان: ماذا يفعل الزائر للمريض في قعوده عنده؟.